فاذا اعتصر الناس ما يحتاجون طول السنة ولبث
في لياليه لا يستقلها الى ما يوجب للعقل الدهش
من صنع صانعه فينبغي ان تفرغ العقل للفكر
فيأخذ الجاهل العنب الذي سماه الله رزقا حسنا فيجعله
خمرا فيعصي به الذي ينبغي ان يخشى عزته فتباع
الغفلة من يضلل الله فما له من هاد ويحك المعتمد
من الكرم ان تعالى من الخاسرين واعلموا انما
غنمتم من شيء فان لله خمسه المعتمد حصرما وعنبا
وحلا وزبيبا فاترك الخمر من اجلي ولا تتعرض
بالمخالفة للمقت ٥

الفصل الثاني والعشرون

المخلوقات في الدنيا ما بين تشوق وتخويف حر
الصيف بذكر حر جهنم وبرد الشتاء بذكر زمهريرها

والخريف ينبه على اجتنا ثمار الاعمال والربيع
يحث على طلب العيش الصافي فالخريف ككهولة
الزمان والربيع شبابه والارض فيه كالزمردة
والاشجار وشي والهوا مسك والنسيم عنبر والما
راح والطير قيان

ان كان في الصيف ريحان وفاكهة فالارض مستوقد
والجو تنور

ما الدهر الا الربيع المستنير اذا اتى الربيع اتاك
النور والنور

اوقات الاسحار ربيع الابرار وقوة الخوف صيف
وبرودة الرجا شتاء وساعات الدعا خريف
ينبسطون في المناجاة فلوح بروق الهيبة يحرس
المتكلم

نزه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1